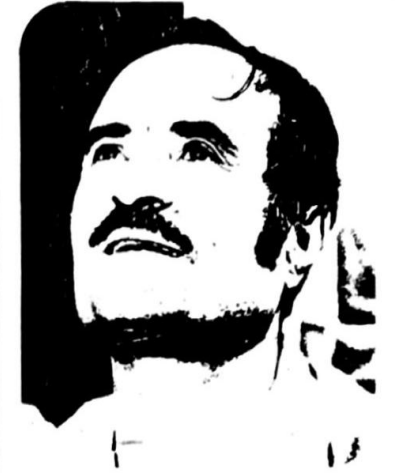




راجحات الصواريخ التي عانينا منها لم تطلق هذه المره من الاشرافية انما اطلقت من قبل قوات النظام السوري الذي جاء مديعيا انه انما جاء ليحافظ على المقاومة الفلسطينية.



متصددين لكل هذه القوى • قد يقولون انكم مغامرون نقول لا ايضا ، نحن لسنا مغامرون نحن مناضلون اعتدنا النضال في اقسى الظروف ونعرف ان الثورة وان الانتفاضة الجماهيرية ليست نزهة وليست محدودة في وقت محدد نحن ندرك ان الثورة مزيدا من البذل مزيدا من العطاء مزيدا من التضحيات واخترنا هذا الدرب ونحن مقدرون لعواقبه ونحن عارفون ان القوى الاخرى ستحاول ان تقضي علينا •

امامنا بعض القوى الفلسطينية تدعو الى القبول في ما ارتضاه التضامن العربي وان تهادن هذه الانظمة وان تقبل في ما يقسم لنا وما يعطى لنا باسم دولة او دويلة او ملهاة لنا في قطاع غزة والضفة الغربية • كيف نقاوم كل هذه القوى طريقنا الذي اخترناه واضح وصريح بالاستمرار في النضال من اجل استرداد حقنا كاملا غير منقوص ان تظل اهدافنا التي نناضل من اجلها واضحة وصريحة امامنا وان نستمر في القتال والنضال متحدين كقوى ثلاثية متحدين كجماهير صاحبة المصلحة في هذا النضال ساعين لتشكيل جبهة وطنية موحدة اساسها موقف سياسي واضح وصريح لا يقبل المساومات ولا يقبل المهادنات ويحارب اي دعوة للاحتواء او تمييع النضال او توقيف النضال المسلح • اجل ايها الرفاق بنينا تنظيمي صلب وجبهة وطنية متحدة يجتمع فيها ويلتقي فيها كافة القوى التي ترى هذه الرؤيا والتي تشاركنا في هذا الموقف السياسي الواضح والصريح الراض للتسويات ، الراض للمهادنات ، الراض لكل عملية من عمليات الاحتواء • والى جانب هذا الوضع التنظيمي المتناسك والوحدة الوطنية الموحدة تحالفات واسعة وعريضة مع الجماهير الشعبية هذه الجماهير التي تحكمها الانظمة بالقمع ، هي حليفنا الطبيعي فمعظم الجماهير في البلدان العربية مقهورة ومحكومة ومظلومة من قوى الحديد والنار • علينا ان نتوجه الى هذه الجماهير لنقيم معها ، مع طلائعها الثورية جبهات تصدي ، هنا في لبنان وفي سوريا وفي مصر وفي السعودية وفي الخليج وفي كل بلد عربي نجد قوى ثورية تقاوم انظمة الحكم الاستبدادية فيها ان نلتقي معها ونناضل معها لنشكل الجبهة الوطنية العريضة على صعيد الوطن العربي ككل • من هنا من هذا التصميم الاكيد من هذا البنيان التنظيمي ، من هذه الجبهة الوطنية الفلسطينية المتحددة من التحالفات الوطنية العربية وتحالفنا على الصعيد العالمي مع كل قوى التحرر العالمية التي وقفت وتقف وتناهض الامبريالية وتناهض الاستبداد •

لا شك اننا مع استمرار هذا النضال سنحقق الانتصار على اعدائنا القوميين والطبقيين وسنحقق اهدافنا وسنعود الى فلسطين لنبني فيها المجتمع الديمقراطي الوطني التقدمي •

مع استمرار النضال سنحقق الانتصار على اعدائنا القوميين والطبقيين وسنحقق اهدافنا وسنعود الى فلسطين لنبني فيها المجتمع الديمقراطي الوطني التقدمي •

هل ترى سيتم توسيع المجلس الوطني القادم من المقاتلين؟ من اهالي تل الزعتر؟ من اهالي جسر الباشا؟ من اهالي برج حمود؟ من اهالي الضبية؟ من اهالي المخيمات الذين صمدوا رغم كل انواع التآمر؟ لا لن يكون توسيع المجلس الوطني من هذه القوى الثورية التي ناضلت وتحملت المسؤوليات خلال العشرين شهرا الماضية ، سيوسع المجلس الوطني من اناس عاشوا في السعودية لفترات طويلة واخرون من الخليج والكويت وربما كثيرون سيأتون بمن يؤمنون بنفس الطريق وبنفس النهج الذي تسير عليه قيادة منظمة التحرير •

ثاني سوري او مكتب ثاني من اي نظام ان يعودوا يتحكموا بمسيرة جماهيرنا • مدعوون انتم ان تصبوا المؤامرة التي تحاك ضدكم ضد قضيتكم ضدنا جميعا ضد قضيتنا • اجل انه الموقف الصعب الذي يتطلب نضالا جماهيريا واسعا البندقيية هي اعلى مستوى من النضال لكن الكلمة والمظاهرة والتحرك السياسي التحرك الجماهيري هي ايضا نوع من انواع النضالات التي اعتمدتها الجماهير المتطلعة الى حريتها الهادفة الى تحقيق اهدافها وغايتها ثوروا على هذا الواقع ثوروا على القيادات المستسلمة ثوروا على العملاء حيثما كانوا هؤلاء العملاء ولنثبت اننا شعب لا يملك شيئا يخسر سوى بندقيته وثورته وان حياتنا في سبيل فلسطين يجب ان تبقى رخيصة •

الى جانب هذه المسؤوليات لا نريد اطلاقا من القوى المتآمرة ان تشغلا عن العدو الصهيوني الرابض في ارضنا المحتلة المتآمر علينا وعلى حقنا التاريخي وعلى جماهيرنا اللبنانية هذا العدو الصهيوني الذي كنا ندافع عن حقوقنا ندافع عن حريتنا وقسمنا اخر منا من الطلائع الثورية يتجهوا نحو الجنوب من اجل مقارعة الصهاينة الذين اغتصبوا ارضنا

ويطمعون الى المزيد ، ويحارب في ذات الوقت القوى الانعزالية والقوى الفاشية التي اصحت الان اداة ضاربة لهذا العدو الصهيوني ، مسؤوليات نضعها امام جماهيرنا لكي تتصور هذه المرحلة وخطورتها وتعد نفسها اعدادا صحيحا لمواجهة المرحلة الراهنة التي نقول لكم انها صعبة وطويلة ولكن في النهاية تقودنا الى النصر الحقيقي والى تحقيق اهدافنا •

ايها الرفاق ايها الرفيقات ، لا اريد ان اطيل فهناك برنامج متواضع من ابناء الجبهة الشعبية ، ابناءكم يمثلوا نهجا ثوريا في نادي الطلائع والشبيبة التي من خلال تصورنا لمرحلة حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد سيأخذون مفود القيادة وسيسلمون هذا المقود للاجيال التي تليهم حتى تسير في ذات النهج ونحقق كامل الاهداف من هذا وفي هذه المناسبة نرسل تحية اكار الى اهلنا في الارض المحتلة الذين كانوا سنة ١٩٤٨ وما زالوا يعانون مثل هذا العدو القومي هناك يعانون اضطهادا طبقي ايضا ، وفي ذات الوقت يتصدون لهذا العدو القومي الذي يحتل الارض ويستعبد الانسان ويتصدون له •

وكل يوم تقراون وتسمعون اخبار الانتفاضات الجماهيرية ، يجب علينا ان نكون مثلهم وطنية هنا ونحن نواجه معسكر الاعداء وان نثور على هذا الواقع وان نكون ايامنا تماما كما هي ايام اهلنا في الاراضي المحتلة نضالات سياسية نضالات عسكرية نضالات جماهيرية في سبيل تحقيق كامل اهدافنا •

ونتمنى ان نلتقي دائما وايكم في مثل هذه المناسبات الثورية لنجدد العهد ونقسم بدماز الشهداء اننا سنظل سائرين على ذات النهج حتى نحقق الاهداف او ان نستشهد دونها وفي سبيلها ونسلم راية النضال واستمرار النضال الى الاجيال اللاحقة ، ودمتم للثورة •

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
عاشت الثورة الفلسطينية •

